ملخص المحاضرة الثانية: الحركة الوطنية الجزائرية والقضية الفلسطينية:

ان اهتمام الجزائر بالقضية الفلسطينية كانت منذ الايام الاولى حتى وهي تقبع تحت نير الاستعمار الفرنسي الذي حاول خنقها مصعب من القدرة على التحرك ومساندة اخوانهم بفلسطين.

فقد اعتبر الشيخ الطيب العقبي مأساة فلسطين كارثة عظمى حلت بالعرب والمسلمين اجمعين، ورأى ابو يعلى الزواوي في الانتداب البريطاني على فلسطين اعتداء لايجوز شرعا وقانونا وانتهاكا لحرمة الدين.

ومع حلول الثلاثينيات من القرن الماضي اصبحت مواقف الجزائربين واضحة اتجاه القضية الفلسطينية فقد اتصل مصالي الحاج بقيادة العمل الفلسطيني حيث اكد لكل من الشيخ أمين الحسيني الذي التقى به في اكتوبر1931م واحمد حلمي باشا رئيس الحكومة الفلسطينية دعم الجزائريين لاخوانهم في نضالهم.

كما شارك الجزائريين في المؤتمر الاسلامي الاول في القدس الذي عقد بتاريخ ديسمبر 1931م، ومثل الجزائر فيه الشيخ ابو اسحاق اطفيش وكذلك حضر الاميرلا سعيد الجزائرين كما نظمت جمعية العلماء المسلمين وحزب الشعب الجزائري حملات لتعبئة ومساندة الثوار في فلسطين وجمع التبرعات والاموال كما نظت الحركة الوطنية مهرجانا شعبيا ضخما بالجزائر العاصمة اشرف عليه الزعيم مصالي الحاج ودعا فيه لوقف المجازر في حق الفلسطينين.